

تطبيق خواص الضوء الفيزيائية كأحد الظواهر البصرية في العمارة الداخلية المستدامة

م.د/ أحمد فتحي السيد

مدرس بقسم التصميم الداخلي والأثاث - كلية الفنون التطبيقية- جامعة ٦ أكتوبر

intouch_a_fathy77@yahoo.com

المخلص:

الضوء بكل ما يحمله من خصائص هو المصدر الأساسي للحياة البصرية وعنصر محرك هام ضمن منظومة الحياة بشكل عام، هو عالم ساحر يخاطب العقل والعين والوجدان، فهو موسيقى العيون، وترجمة حقيقية لحالة البشر النفسية مساهما في تشكيل الأجسام وتهئية الجو الصحيح لإظهارها.

واللون ما هو إلا نتيجة بصرية للضوء، وقد كان هناك محاولات عدة للدراسة والربط بينهما على مر التاريخ، حيث كانت تهيمن الفوضى على علم الألوان حتى أعلن "نيوتن" عن نظريته الجديدة عام ١٦٧٠ والقاضية بأن "الألوان موجودة في الضوء الأبيض نفسه، وما يميزها عن بعضها هو قابليتها للانكسار داخل المنشور".

مشكلة البحث:

- استخدام الإضاءة الصناعية بصفه أساسية بالرغم مما تحمله من أعباء اقتصادية وزيادة الأحمال الحرارية على المبنى مما يؤثر بالسلب على البيئة المحيطة من انبعاثات ضارة.

- قلة استخدام الألوان في العمارة الداخلية بأسلوب يتوافق مع البيئة الطبيعيه الموجودة بها ونوع المنشأة.

هدف البحث:

- الاستفادة من معايير التصميم المستدام في إنشاء مبنى صديق للبيئة باستخدام أساليب الإضاءة الطبيعية المستدامة- الطاقة الشمسية- كمصدر دائم نظيف للطاقة.

- مرونة استخدام وحدات الإضاءة وإعادة تشكيلها وتغيير لونها.

أهمية البحث:

تطوير معرفة المصمم الداخلي بأهمية الضوء وخواصه الفيزيائية وعلاقته بالألوان في أعمال التصميم الداخلي.

حدود البحث:

دراسة خواص الضوء الفيزيائية ودورها في تغيير الهيئة البصرية لأعمال التصميم الداخلي.

منهجية البحث:

منهج وصفي- تحليلي يعرض استخدام خواص الضوء في نماذج من أعمال التصميم الداخلي.

الكلمات المفتاحية:

خواص الضوء، اللون، التصميم الداخلي، توفير الطاقة.